

إنها أكثر من خيمة تضامن *

هذه الخيمة التضامنية الرمضانية التي انتصبت في قلب بيروت هي أكثر من فعل تضامني مع الأسير المجاهد الشيخ خضر عدنان لا تنتهي مهمتها بانتصار إرادة المجاهد الذي لم يُشهر أمعاءه الخاوية في وجه جلاديه الصهاينة فحسب، بل شهرها في وجه كل تخالذ أو تواطؤ أو تأمر على قضية فلسطين، أو في وجه كل محاولة لصرف الأنظار والجهود والطاقت عن مركزيتها في حياة الأمة وأحرار العالم. فهذه الخيمة المتألقة في بساطتها، والمشعة في تواضعها، التي أقامها كتكل الجمعيات والروابط والهيئات الأهلية اللبنانية مع بداية شهر رمضان المبارك تحمل جملة رموز ودلالات لا بد من الوقوف عندها.

فهذه الخيمة المننصبة في وسط العاصمة التي طالما انتصرت للقضايا العادلة في الأمة والعالم، ولا سيما في فلسطين، كما كل للقاءات والمسيرات والمبادرات المتواصلة في بيروت وكل لبنان، إنما هي بذار خيرة لثمار طيبة تستعيد لبيروت وجهها العربي الأصيل المتجاوز لعصبيات مريضة، وانقسامات مرفوضة، كما تستعيد للبنان دوره التاريخي كمنبر لقضايا الأمة وكركة تنفّس منها كل حركات النضال والمقاومة على امتداد الوطن العربي الكبير، بل كخندق من خنادق المقاومة المننصبة على الاحتلال والعدوان.

وهذه الخيمة التضامنية مع الشيخ خضر عدنان، وسائر المبادرات التضامنية المماثلة، هي رسالة للعدو الصهيوني بأنه مهما اقتتل من فتن وحاك من مؤامرات خبيثة تستهدف وحدة الأمة ونسيج مجتمعاتها الوطني القومي، بغرض طمس قضية العدل في فلسطين، فإنّ هذه القضية ستبقى متوقّدة وحاضرة بفضل مجاهدين كخضر عدنان، وبفعل شهداء كالفتى محمد أبو خضير الذي نحى هذه الأيام الذكرى السنوية الأولى لاستشهاده قرآ على يد النازيين الجدد، وكالفتى محمد سامي كسبة الذي أطلق الرصاص عليه بالأمس جنرال صهيوني لم يحترم يوماً حق الإنسان في الحياة، ناهيك عن حقه في الحرية، كما يفضل متضامنين على امتداد الأمة والعالم كإبطال أسطول الحرية 3، وكراشيل كوري وغيرها من المتضامنين في وجه الاستيطان والحدار، وكالطيار الإيطالي الذي أعلن لحظة هبوط طائرته في مطار تل أبيب «أهلاً وسهلاً في فلسطين»، وكمنات الآلاف من المتدفقين إلى المسجد الأقصى في صلاة الجمعة الرمضانية، وكالمطران عطا الله حتا الذي اعتقلته ساعات أجهزة الأمن الصهيونية لأنه يمثّل رمزا أصيلاً لعروبة فلسطين، ومدافعاً شجاعاً عن مساجد القدس وكنايسها، ومعبّراً صادقاً عن وحدة الشعب الفلسطيني بكل مكوناته.

فمثل هذه المبادرات المضيئة تتكامل مع مبادرات وحدوية رائعة كما في صلاة الجمعة المشتركة في الكويت والبحرين، وفي إصرار شعب الجزائر على إنقاذ الموسم السياحي في تونس، وفي صمود الدولة والجيش والشعب في سورية ومصر في وجه محاولات تدمير الأمن القومي العربي عبر تدمير ركائزه في الاقطار المركزية لأمة، وهو تدمير بدأ مع الاحتلال الأميركي للعراق، وما زالت تداعياته مستمرة، كما في الانتصار لشعب الين العزيز في وجه القصف والعدوان والاحتراق، وفي الانتصار لشعب ليبيا على مشروع تمزيق وحدته الذي بدأت ملامحه تطل علينا مع عدوان «الناثو» على بلد عربي وسط «تواطؤ» أشقاء ظلّوا أنهم يسترضون الأمة عبر تدمير بلادهم.

لقد قمت بنصب خيمة الانتصار لخضر عدنان في قلب المدينة التي حيث تقلّب صفحات تاريخها تجدها مليئة بمبادرات مضيئة وخالدة، فلنقم اليوم في كل حي من أحياء مدننا اللبنانية والعربية، وفي كل سدركة من سادكرنا، وحاضرة من حواضرنا، قلاعا للكرامة الوطنية والعزة القومية، وللخزون الروحي والحضاري والسلم الأهلي، والوحدة المجتمعية والمقاومة الحقيقية لثلاثية الاحتلال الصهيوني والغلو المتوحش والتغول القمعي.

* كلمة القيت في «خيمة الشيخ خضر عدنان» في وسط بيروت خلال احتفال أقيم بتهنئة الشيخ المجاهد بانتصاره على جلاديه، وتحدث فيها أيضاً العميد مصطفى حمدان أمين الهيئة القيادية في حركة النصارين المستقلين - المرابطون، وأبو عماد الرفاعي ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان وقدم الاحتفال باسم اللجنة المنظمة محمد العاصي.

* المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

محمد سعيد طيب ضيف «دار الندوة»

مرهج؛ قابض على جمر المبادئ

أقامت «دار الندوة» حفل إفتارها السنوي، بحضور شخصيات لبنانية وفلسطينية وعربية وسياسية وثقافية واجتماعية، وحل عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي عضو لجنة المتابعة للمؤتمر القومي الإسلامي الدكتور محمد سعيد طيب ضيفا على الإفطار. وتحدث رئيس مجلس إدارة دار الندوة الوزير السابق بشارة مرهج، فقال: «إنه لقاء طيب في شهر كريم مع إخوة كرام وحول رجل طيب أتى من أرض الرسالة يحمل نفحات طيبة وأفكاراً ثيرة تذكرنا في رزمة النوايب، وسطوة العصائب، وحادثة العبارة، وانحطاط الخطاب، وثقافة التنافس، وتجذر العنف. تذكرنا بأن الخير لم ينضب في أمة الخير، وأن النيب على من حن وفتن».

البناء

«هيئة أبناء العرقوب» كرّمت شخصيات

كرّمت هيئة أبناء العرقوب خلال إفطارها السنوي في مجمع دانا السياحي، عددا من الوجود الثقافية والاجتماعية والدينية، في حضور ممثلين عن النواب: رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حسردان، علي فياض، أنور الخليل، قاسم هاشم و فاعليات وشخصيات عسكرية وأمنية وثقافية ودينية واجتماعية.

وجدد المحامي كمال حديد باسم الهيئة الدعوة إلى تحرير مزارع شبعاء وتلال كفرشوبا، وقال:«إننا نتوجه الى وزارة الخارجية ورئاسة الوزراء بالاستنفاذ الجاد لكل قوى الدولة من أجل إقرار لبنانية مزارع شبعاء الثابتة بما لدينا من مستندات والتي عبرت عنها المراجع الرسمية في سورية مراراً، تأكيدها لبنانيتها والعمل بعدها على استكمال تطبيق القرار 425 عليها، بسحب كل الوجود الصهيوني منها».

وشدد على «ضرورة تشكيل لجنة أمنية دبلوماسية شعبية بمشاركة اصحاب الحقوق من خلال اشراك هيئة أبناء العرقوب في هذه اللجنة لملاحقة قضية مزارع شبعاء وتلال كفرشوبا إقليميا ودوليا».



درع العميد سرحان

– بانتهاء حرب القلمون بانتصار الجيش السوري والمقاومة وكس المجموعات المسلحة عن كل خط الحدود وقطع فرص تمدنها جنوباً نحو سفوح جبل الشيخ وصولاً إلى القنيطرة، سينشأ خط تدرج عسكري لحلف الجيش والمقاومة يمتد من شمال حمص إلى جنوب القنيطرة والزحف به شرقاً حتى تدمر ومنصير نصيب الحدودي مع الأردن، ما يعني خلال أشهر قليلة وقاسية، تنظيف كل أحياء ريف دمشق وصحرائها وهضابها، وتحرير قوة تقدر بخمسين ألف جندي مع كامل عتادهم وطاقتهم النارية من الانتشار للتعامل مع أكثر من مئة جيب عسكري، تتفاوت أحجامها من عيار بلدة مثل داريا ومدينة مثل دوما

وصحراء مثل تدمر، سيذهب جزء من هذه القوة لتعزيز خطوط التوزع شمالاً وشرقاً، ولبيدأ بعدها مسار التلاقي بينها وبين ثلاثة خطوط تقدّم، واحد للجيش العراقي والحشد الشعبي نحو الحدود السورية، وثان لقوات الجيش من داخل دير الزور والصسكة باتجاه حمص، وثالث وحدات الجيش المنتشرة في حلب وريفها وإدلب وريفها واللاذقية وريفها وتحرير أحياء حلب وإدلب وجسر الشغور، لتتقاطع مع نهاية الصيف وربما منتصف الخريف خطوط نار القوات والمقاومة والدفاع الشعبي عند تصفية الجيوب المتبقية في أنحاء الجغرافيا السورية.

– الانتقال من حرب الاستنزاف إلى حرب

البناء

صربا تكرمّ ابنها قائد الدرك الجديد



رعد ونصار والحو في مقدم الحضور

مصطفى الحمود

كرّمت بلدية صربا، ابن البلدة قائد الدرك الجديد العميد جوزيف الحلو باحتفال أقيم في صالون كنيسته البلدة، حضره رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ميشال موسى، ممثل النائب هاني قبيسي الدكتور محمد قانصو، راعي أبرشية صيدا ودير القفر المارونية المطران إيلي نصار، رئيس اتحاد بلديات اقليم النقاخ سامي دهيني، الرئيس الأول لمحاكم النبطية القاضي الدكتور برنارد شويري، المحامي الاستئنافي العام في النبطية القاضي تديم الناشف، رؤساء بلديات منطقتي النبطية والزهراني ومخاتيرها، رؤساء الأجهزة الأمنية في محافظتي النبطية والجنوب، ممثل قائد الجيش العميد غسان سعد، ممثل المدير العام لأمن الدولة النقيب طالب فرحات، وفاعليات دينية، اجتماعية وتربوية.

الزبداني نقطة ... (تتمة ص 1)

الحسم، ومن الصمود والدفاع إلى الهجوم هو انتقال سياسي رتبته التطورات التي راقت الحرب على سورية، وفيها كان حساب سورية أن تستهلك قوى الحرب الوقود والوقت، فتبطل التوقيت الذي لا تحتمل بعده انتظار نتائج اختبارات موهومة لدى بعض أطرافها المهووسة، ويكون الوقود البشري والسياسي للحرب قد استهلك، وهذا ما يحصل، فالزمن الافتراضي للحرب المرتبط أميركياً بتوقيع التفاهم مع إيران يقترب كثيراً، والزمن الافتراضي بلوغ نقطة الخوف من تجذر التنظيمات الإرهابية التي استجلبت لإسقاط سورية، وبدت تتحوّل إلى شبكة منظمة لها مشروعا الخاص في البلاد العربية وأوروبا، قد تخطله الأحداث وصار في

اليوم يبدأ ماراتون ... (تتمة ص 1)

بالدولة، لابل على العكس سيحافظ عليها». وأكد بري أن رئيس الحكومة يدعو إلى الجلسات انطلاقاً من صلاحيته، فهو يقوم بواجبه بحسب الدستور لإقرار جدول الأعمال».

وأشار إلى «أن توقيع فتح دورة استثنائية لمجلس النواب وارد»، لفت إلى «أنه سيدعو إلى جلسة عامة فور توقيع الرسوم، وسيدعو هيئة مكتب المجلس للاجتماع لوضع جدول الأعمال لا سيما أن هناك الكثير من الملفات العالقة في ادراج المجلس النيابي، المتعلقة بالقروض الدولية الميسرة المهذدة بالزوال في حال لم يتعقد المجلس ويقررها».

الشارع مقابل الشارع

وأكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» أن الرئيس سلام يقوم بدوره وبواجبه في الدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء، وسأل: «كيف يشكل ما يقوم به الرئيس سلام استفزازاً للنّيار الوطني الحر ليحيا إلى التهديد بالنزول إلى الشارع وتفجير الوضع؟» لافتاً إلى «أن كل مكونات الحكومة لديها شارع ولعبة الشارع خطرة في ظل هذه الظروف في البلد».

وأشار درباس إلى «أن لا اتصالات حتى الآن بين الرئيس سلام والنّيار الوطني الحر باستثناء التي تحصل مع الوزيرين الياس بو صعب وجبران باسيل داخل مجلس الوزراء».

وأضاف: «الوطني الحر يخلق جميع الأبواب أمام أي حلحلة للأمر»، موضحاً «أن العدد الكافي لتعيين العميد شامل روكز قائداً للجيش غير متوافر في مجلس الوزراء فالتصويت له تحت الضغط لن يحصل».

ولفت درباس إلى «أن الجلسة المقبلة ستكون عادية وطبيعية إلا إذا قرر العماد ميشال عون الاعتصام وتسكير طريق السراي الحكومي فهذا أمر آخر». وأكد «أن جدول أعمال الجلسة هو نفسه جدول أعمال الجلسة الماضية وستأخذ الحكومة القرارات التي تراها مناسبة لا سيما أن الرئيس سلام يملك حكمة وبعد نظر ومسؤولية وهو لا يبحث عن الاستفزاز والمشاكل».

كلمة لنصر الله الجمعة

ويلقي الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كلمة يوم الجمعة المقبل بمناسبة يوم القدس، سيقترق خلالها إلى التطورات السياسية الداخلية الإقليمية، خصوصاً الأزمة الحكومية والمعركة في الزبداني ضد الجماعات الإرهابية التفريرية. وسيركز السيد نصر الله في كلمته أيضاً على الملف الفلسطيني، لا سيما أن ما يجري في المنطقة هو محاولة لتغيير هوية العدو وابعاد الانتماء عن فلسطين والقضية الفلسطينية». وسيتناول سياسات بعض الدول العربية التي يبذو أنها في أجواء التطبيع مع العدو «الإسرائيلي».

... وللحريري الأحد

وغادر بيروت عصر أمس وقد يضم: وزير العدل اللواء أشرف ريفي، النائبين أحمد فنتك ومحمد كيارة، النواب السابقين: مصطفى علوش وباسم السبع وغلاس حوري، مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الامري، الأمين العام لتليار «المستقبل»، أحمد الحريري، والمستشار الإعلامي للحريري هاني حمود، متوجهاً إلى جدة في المملكة العربية السعودية